

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَلِيدُ كَزَبْرَجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مِنَ الْإِبْرِيلِ : الْقَصِيرُ وَهِيَ بَهَاءٌ كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَيُقَالُ ضَأْنٌ حُلَيْدَةٌ كَعُلَيْدَةِ كَعْلَيْدَةِ : ضَخْمَةٌ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

ح - ل - ق - د .

الْحَلِيدُ كَزَبْرَجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الثَّقِيلُ الرَّوْحِ كَالْحَقْلِيدِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ .

ح - ل - د .

إِبْرِيلٌ مَحَالِيدٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ أَيْ وَلَّتْ أَلْبَانُهَا . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ لَهُ هَذَا الْمَعْنَى بَعِينَهُ : إِبْرِيلٌ مَجَالِيدٌ . فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ تَمَحِيْفًا مِنْ بَعْضِ الرَّوَاةِ فَلَا أَدْرِي .

ح - م - د .

الْحَمْدُ : نَقِيضُ السَّمِّ وَقَالَ السَّلْحِيَانِيُّ : الْحَمْدُ : الشُّكْرُ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْحَمْدُ يَكُونُ عَنْ يَدٍ وَعَنْ غَيْرِ يَدٍ وَالشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ يَدٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْحَمْدُ □ : الثَّنَاءُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا ثَنَاءً لِيَدٍ أَوْ لِيَدَيْتَهُمَا وَالْحَمْدُ قَدْ يَكُونُ شُكْرًا لِلصَّنِيعَةِ وَيَكُونُ ابْتِدَاءً لِلثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ . فَحَمْدُ □ : الثَّنَاءُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ شُكْرًا لِلنَّعَمَةِ الَّتِي شَمِلَتْ الْكُلَّ . وَالْحَمْدُ أَعْمٌ مِنَ الشُّكْرِ .

وَبِمَا تَقَدَّسَ عَرَفَتْ أَنَّ الْمَصْدَرِ لَمْ يُخَالَفِ الْجُمْهُورَ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا فَإِنَّهُ تَبِعَ اللَّحْيَانِيَّ فِي عَدَمِ الْفَرَقِ بَيْنَهُمَا . وَقَدْ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءُ فِي شَرْحِهِمَا وَبَيَانِهِمَا وَمَا لَهُمَا وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّسَبِ وَمَا فِيهِمَا مِنَ الْفَرَقِ مِنْ جِهَةِ الْمُتَعَلِّقِ أَوِ الْمَدْلُولِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ . وَالْحَمْدُ : الرَّضَا وَالْجَزَاءُ وَقَضَاءُ الْحَقِّ وَقَدْ حَمَدَهُ كَسَمِعَهُ : شَكَرَهُ وَجَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ حَمْدًا بَفَتْحِ فَسْكَونِ وَمَحْمَدًا بِكسْرِ الميمِ الثَّانِيَةِ وَمَحْمَدًا بِفَتْحِهَا وَمَحْمَدَةً وَمَحْمَدَةً بِالْوَجْهِينِ وَمَحْمَدَةً بِكسْرِهَا نَادِرٌ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَنَارِيِّ فِي أَوَائِلِ حَاشِيَةِ التَّلْوِيحِ أَنَّ الْمَحْمَدَةَ بِكسْرِ الميمِ الثَّانِيَةِ مَصْدَرٌ وَبِفَتْحِهَا خَمَلَةٌ يُحْمَدُ عَلَيْهَا فَهُوَ حَمُودٌ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا . وَالَّذِي فِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ : فَهُوَ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ وَهِيَ حَمِيدَةٌ أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ وَإِنَّ كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا تَشْبِيْهَاً لَهَا بِرَشِيدَةٍ شَبَّهَ مَا هُوَ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ

في معنَى فاعِلٍ لتقاربِ المَعْنَوِيَيْنِ . والحَمِيدُ من صفاتِ □□ تعالى بمعنى
 المَحْمُودِ على كلِّ حال وهو من الأَسْمَاءِ الحُسْنَى . وَأَحْمَدُ الرَّجُلُ : صار
 أَمْرُهُ إلى الحَمْدِ أَوْ أَحْمَدَ : فَعَلَّ ما يُحْمَدُ عليه .
 ومن المجاز يقال : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كذا فَأَحْمَدْتُه أَي صادَفْتُهُ مَحْمُوداً موافِقا
 وذلك إِذا رَضِيَتْ سُكُونُهُ أَوْ مَرَّ عَافَهُ . وَأَحْمَدُ الأَرْضُ : صادَفَهَا حَمِيدَةً فهذه
 اللُّغَةُ الفصيحة كحَمْدِهَا ثُلَاثِيًّا . ويقال : أَتَيْنا فُلاناً فَأَحْمَدْنَاهُ
 وَأَذَمْنَاهُ أَي وَجَدْنَاهُ مَحْمُوداً أَوْ مَذْمُوماً . وقال بعضهم : أَحْمَدُ فُلاناً إِذا
 رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ولم يَنْدَشُرْهُ للناسِ وَأَحْمَدُ أَمْرُهُ : صار عنده
 مَحْمُوداً . وعن ابن الأعرابي : رجلٌ حَمْدٌ وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ وأنشد :
 وَكانَتْ من الزَّوْجاتِ يُؤمَّنُ غَيْبُها ... وتَرْتَدُّ فيها العَيْنُ مُنْتَجِعاً
 حَمْداً وامرأةٌ حَمْدٌ وحَمْدَةٌ وَمَنْزِلَةٌ حَمْدٌ عن اللِّحْيَانِي : مَحْمُودَةٌ
 مُوافِقةٌ . والتَّحْمِيدُ حَمْدُكَ □□ D مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وفي التهذيب :
 التَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ □□ سبحانَهُ بالمحامدِ الحَسَنَةِ وهو أَبلغُ من الحَمْدِ
 وإِنَّهُ لَحَمْدٌ لِيَلِيهِ عَزٌّ وَجَلٌّ . ومنه أَي من التَّحْمِيدِ مُحَمَّدٌ هذا الاسمُ
 الشريفُ الواقعُ عَلَماً عليه صَلَّي □□ عليه وسلَّم وهو أَعْظَمُ أَسمائِهِ وأشهرُها كَأَنَّ
 حَمْدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أُخْرَى . وقول العرب : أَحْمَدُ إِليكَ □□ أَي أَشْكُرُهُ
 عندكَ . وفي التهذيب : أَي أَحْمَدُ مَعَكَ □□ . قلت : وهو قولُ الخليل . وقال غيره :
 أَشْكُرُ إِليكَ أَيادِيَهُ ونَعَمَهُ . وقال بعضهم : أَشْكُرُ إِليكَ نِعَمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بها
 . وقولهم حَمَادٍ لَهُ كَقَطَامٍ أَي حَمْدًا لَهُ وشكراً .
 إِنما بُدِّيَ على الكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عن المصدرِ قال المُتَلَمِّسُ :
 حَمَادٍ لَهَا حَمَادٍ ولا تَقُولِي ... طَوَّالَ الدَّهْرِ ما ذُكِرَتْ حَمَادٍ